

[2451] حكم صيام يوم السبت I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فنذكر صوم يوم السبت اولاً. نعم. وذلك انه روى ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن سهل السلمي - [00:00:00](#) عن اخته الصماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. وان لم يجد احدكم الا لحاء عنب او عود شجرة وفي لفظ الا عود عنب او لحاء شجرة فليمضغه. رواه اهل السنن الاربعة. وقال الترمذي حديث حسن - [00:00:19](#) نعم فهذا فيه النهي عن صوم يوم السبت نصوص يوم السبت لانه عيد اليهود في صومه تعظيم له لان الصوم عبادة فاذا خصتها في هذا اليوم فكأنك عظمت هذا اليوم لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#) شرع لامته صوم يوم الاثنين يوم الخميس ثلاثة ايام من كل شهر ستة ايام من شوال صوم شهر الله المحرم او صوم العاشر ويوما قبله او يوماً بعده هذا لتعظيم هذه الايام الفاضلة - [00:01:04](#) عشر ذي الحجة الصوم فيه تعظيم لليوم. نعم. فاذا صام يوم السبت فكأنه عظم اه عيد اليهود فمن هذه الناحية ينهى عن الصوم نعم قال الترمذي حديث حسن وقد رواه النسائي من وجوه اخرى عن خالد وعبدالله بن بسر ورواه ايضا عن الصماء عن عائشة. نعم فهذا الحديث قوي بمجموع - [00:01:30](#) طريقه وهو النهي نصوص يوم السبت نعم وقد اختلف الاصحاب وسائر علماء فيه. قال ابو بكر الاثرم وسمعت ابا عبدالله يسأل عن صيام يوم السبت يفترد به. فقال اما يوم السبت يتفرد به فقد جاء في ذلك الحديث حديث الصماء - [00:01:56](#) يعني حديث ثور عن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن موسى. ثور بن يزيد يعني حديث ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله ابن بسر عن اخته الصماء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:02:17](#) نعم. قال هذا نهي صريح نعم. قال ابو عبد الله وكان يحيى ابن سعيد يتقيه وابي ان يحدثني به وقد كان سمعه من ثور قال فسمعت من ابي عاصم نعم - [00:02:35](#) كان يفتقي التحديث بهذا الحديث ولكن الامام احمد رواه عن غيره عن غيره. نعم. فما بال يحيى بن سعيد يتقي انه كانه والله اعلم لم يثبت عنده الحديث نعم قال الاثرم حجة ابي عبدالله في الرخصة في يوم السبت في صوم يوم السبت - [00:02:49](#) ان الاحاديث كلها مخالفة لحديث عبد الله بن بسر منها حديث ام سلمة رضي الله عنها حين سئلت اي الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر صياما لها فقالت السبت والاحد - [00:03:13](#) ومنها حديث جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يوم الجمعة اصمتي امس؟ قالت لا. قال تريدان ان تصومي غدا الغد هو يوم السبت نعم جاء بينما جاءت احاديث - [00:03:27](#) تعارض حديث ابن بسر الذي ينهى عن صوم يوم السبت وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم يوم صرت اليوم السبت والاحد وهما عيدان لاهل الكتاب - [00:03:42](#) ولما رأى احدى نساءه صائمة يوم الجمعة قال صمت يوماً قبله قالت لا فنهاها عن افراد الجمعة ولهذا يحرم صوم يوم الجمعة لانه يوم عيد للمسلمين واجتماع لصلاة الجمعة - [00:04:02](#) فهو مثل يوم عرفة للواقفين بها ينبغي للمسلم ان يكون نشيطاً للعبادة في هذا اليوم فلا يصوم وصح النهي عن صومه اه عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اذا كان - [00:04:24](#)

مفردا اما اذا كان قبله يوم او بعده يوم فانه يكون تبعا ولا بأس باتبع يتسامح في التبعية ما لا يتسامح الافراج. نعم. وحديث ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة الا بيوم قبله او يوم بعده. فاليوم الذي بعده هو - [00:04:43](#) يوم السبت وكونه يوم الذي بعده هو يوم السبت فدل على جواز صوم يوم السبت ومنها انه كان يصوم شعبان كله وفيه يوم السبت نعم يدخل في يوم السبت لكن هذا يقال في الذي له صيام مستمر في الشهر او في الاسبوع - [00:05:04](#) يدخل فيه يوم السبت نعم ومنها انه امر بصوم المحرم وفيه يوم السبت كذلك هذا يكون تبعا والكلام على الافراد الان. نعم. وقال من صام رمضان واتبعه بست من شوال وقد يكون فيها السبت. وهذا ايضا - [00:05:22](#) تابعا ولا يكون مفردا. يعني ما يعارض به النهي. لا وامر بصيام البيض وقد يكون فيها السبت ومثل هذا كثير. نعم ولكن هذا كله يقال انه انه تابع وليس مفردا - [00:05:38](#)